

صبح الأعشى في صناعة الإنشا

إذ قد أراد السلطان العظيم النسب العالي العزيز الكبير الجنس الملك المنصور سيف الدين قلاوون صاحب الديار المصرية ودمشق وحلب أن يكون بينه وبين مملكتي محبة فمملكتي تؤثر ذلك وتختار أن يكون بينها وبين عز سلطانه محبة . ولهذا وجب أن يتوسط هذا الأمر يمين واتفاق لتدوم المحبة التي بهذه الصورة فيما بين مملكتي وعز سلطانه ثابتة بلا تشويش .

فمملكتي من هذا اليوم وهو يوم الخميس الثامن من شهر أيار من التاريخ الرومي التابع لسنة ستة آلاف وسبعمائة وتسع وثمانين لآدم تحلف بأناجيل الله المقدسة والصلب المكرم المحيى أن مملكتي تكون حافظة للسلطان العظيم النسب العالي العزيز الكبير الجنس سيف الدين قلاوون صاحب الديار المصرية ودمشق وحلب ولولده ولوارث ملك عز سلطانه محبة مستقيمة وصداقة كاملة ولا يحرك ملكي أبدا على عز سلطانه حربا ولا على بلاده ولا على قلاعها ولا على عساكره ولا يتحرك ملكي أبدا على حربه بحيث إن هذا السلطان العظيم النسب العالي العزيز الكبير الجنس الملك المنصور سيف الدين قلاوون صاحب الديار المصرية ودمشق وحلب يحفظ مثل ذلك لمملكتي ولولد مملكتي الحبيب الكمينوس الانجالوس الدوقس البالاولوغس الملك ايرلنك ولا يحرك عز سلطانه على مملكتنا حربا قط ولا على بلادنا ولا على قلاعنا ولا على عساكرنا ولا يحرك أحدا آخر أيضا على حرب مملكتنا وأن تكون الرسل